

تاج العروس من جواهر القاموس

لِتَّخِذَ مِنْهُ كَبِيرًا " رواه شَمِرٌ في كتابه قال : الكَبِيرُ : الطَّيْلُ الذي له وَجْهٌ واحدٌ بِلَاغَةِ أَهْلِ الكُوفَةِ قاله اللُّيْثُ ؛ وفي حديثِ عَطَاءٍ : " أَنْزَلَهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعَلِّقُ عَلَى الحَائِضِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ فِي كَبِيرٍ فَلَا بَأْسَ " أَي فِي طَبَلٍ صَغِيرٍ وَفِي رِوَايَةٍ : إِنْ كَانَ فِي قَمَصِيَّةٍ . ج كَبَارٌ وَأَكْبَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَسَيِّبٍ وَأَسْيَابٍ . الكَبِيرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمُضَيَّبُ فِي التَّكْمِلَةِ الكُبَيْرُ بِالصَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَصِرِ البُلْدَانِ . كَبِيرٌ : نَاحِيَةٌ بِخُوزِسْتَانَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قَلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ البَاسِيَانِ مِنْ خُوزِسْتَانَ وَبَاؤُهُ فَارِسِيَّةٌ . مِنَ المَجَازِ : أَكْبِيرُ الصَّبِيِّ إِذَا تَغَوَّطَ وَأَكْبَرَتِ المَرْأَةُ : حَاضَتْ وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا رَأَى يَنْزَهُ أَكْبَرَنَّهُ " قَالَ : أَي حِضُنٌ وَليْسَ ذَلِكَ بِالمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ : خَذَ مِنْهُ كَبِيرًا " رواه شَمِرٌ في كتابه قال : الكَبِيرُ : الطَّيْلُ الذي له وَجْهٌ واحدٌ بِلَاغَةِ أَهْلِ الكُوفَةِ قاله اللُّيْثُ ؛ وفي حديثِ عَطَاءٍ : " أَنْزَلَهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعَلِّقُ عَلَى الحَائِضِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ فِي كَبِيرٍ فَلَا بَأْسَ " أَي فِي طَبَلٍ صَغِيرٍ وَفِي رِوَايَةٍ : إِنْ كَانَ فِي قَمَصِيَّةٍ . ج كَبَارٌ وَأَكْبَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَسَيِّبٍ وَأَسْيَابٍ . الكَبِيرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمُضَيَّبُ فِي التَّكْمِلَةِ الكُبَيْرُ بِالصَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَصِرِ البُلْدَانِ . كَبِيرٌ : نَاحِيَةٌ بِخُوزِسْتَانَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قَلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ البَاسِيَانِ مِنْ خُوزِسْتَانَ وَبَاؤُهُ فَارِسِيَّةٌ . مِنَ المَجَازِ : أَكْبِيرُ الصَّبِيِّ إِذَا تَغَوَّطَ وَأَكْبَرَتِ المَرْأَةُ : حَاضَتْ وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا رَأَى يَنْزَهُ أَكْبَرَنَّهُ " قَالَ : أَي حِضُنٌ وَليْسَ ذَلِكَ بِالمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

نَأْتِي النَّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا ... نَأْتِي النَّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ

إِكْبَارًا